جريدة سياسية يومية
مديرها المسؤل :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تلفون رقم ٢١٠٧٠
يوم الثلاثاء ٣٠ ربيع الاول ١٣٦٢ الموافق ٦ افريل ١٩٤٣

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

الحزب والشعب شيء واحد ابدا
والعرش فوقهما حام من العطب

سلسلة جديدة عدد ٦٩ — ثمن النسخة فرنكان

الحمد لله — بورقيبة يعود الى ساحة العمل

بعد ان قاسى من العذاب الوانا . بعد ان قضى السنين الطوال في غياهب السجون المظلمة . بعد المحنة والابعاد . لم يرم الرجوع الى الوطن المفدى الاصحبة بقية رفاقه الابرار . فها قد تحققت الامال .

خطاب الزعيم صالح بن يوسف

تعميما للفائدة ننشر للقراء الكرام نص الخطاب الذي القاه الزعيم صالح بن يوسف في المذياع بمناسبة يوم ٥ افريل ١٩٢٢

ايها الشعب الكريم

في مثل هذا اليوم منذ احد وعشرين عاما حدث في الامة التونسية حادث خطير دوت له البلاد من اقصاها الى اقصاها ورددت اطراف المعمورة صداه الا وهو تنازل الامير المبرور صاحب العرش المفدى سيدنا محمد الناصر عن ملك ابائه واجداده الغر الميامين . حقا ان يوم خمسة افريل لبوم مشهود وقف فيه ملكنا المنعم من شعبه المخلص لشخصه وللتاج المصون . وقفة الاب الشفوق على بنيه . مظهرا لهم عطفه الكريم عليهم وتاييده - برد الله ثراه - لرغائبهم المشروعة تلك الرغائب التي طالما رفعوها الى اعتاب سدته العلية فحضيت بالرعاية والرضا .

لقد اراد احد انصار الاستعمار الغشوم ان يفرق اذ ذاك بين الملك الجليل والامة بالطعن في حزبها العتيد الحزب الحر الدستوري ولكن الله عز وجل ابى الا ان سفه احلام الظالمين نسبوا الى الحضرة العلية كلاما على الحزب ورجاله كله زور وبهتان فما كان من الملك المنعم المبرور الا اعلام ممثل فرنسا بعزم جلالته على التنازل عن العرش وما كاد ينتشر هذا النبأ بالعاصمة واحوازها حتى ارتج له الشعب ارتجاجا لم يسبق له مثيل فهرعت الامة باجمعها من كل حدب وصوب منادية بالمرسى حيث مقر اميرها الجليل

فكان ذلك اليوم التاريخي يوم ٥ افريل ذلك اليوم الذي ظهرت فيه في اعظم مظهر واجلاه وحدة الامة التونسية وتعلقها بالعرش الحسيني تعلقا لن تنفصم عراه .

يوم ٥ افريل يوم عيد وطني مجيد سجله التاريخ لنا بمداد العزة والفخار

يوم ٥ افريل يوم رهيب يوم عظمة وجلال يوم اشرقت فيه الفكرة الدستورية بنورها الساطع المنبعث من نبراس الوطنية الصادقة لملكنا المبرور سيدنا ومولانا محمد الناصر المنصور

فيا ايها الشعب الكريم ويا ايها الاحرار المجاهدون توجهوا بالدعاء المستفيض لتلك الروح الطاهرة الزكية روح الاخلاص والتضحية روح الايمان القوي روح ملكنا المنعم تلك الروح التي كأني بها في هاته الدقيقة الرهيبة ترفرف في سماء الوطن المفدى وهي تنشد ان واصلوا جهادكم ولا تلينوا واعملوا كما عملت في سبيل الدستور في سبيل الحرية في سبيل المجد

نعم ان شعبك يا مولاي قد صدق ما عاهد الله عليه منذ فارقته والتحقت بربك فهو ما زال ولا يزال يتبع الطريق الذي سطرت

وهو طريق وعر رصعت جوانبه بالضحايا فكم من سجون بالاحرار غصت ومن شبان اوفياء اذاقهم الاستعمار من العذاب الوانا وكم من ارواح بريئة زهقت وهي تنادي بالدستور والحرية .

كل هذا يا مولاي لم يزد شعبك الا ثباتا على المبدإ الذي من أجله جاهدت ورسوخا في العقيدة الدستورية التي بها آمنت

فنم هنيئا يا اب الدستور ان امتك تحتفل اليوم بذكرى ٥ افريل وهي كلها امال في ان النصر لقريب

كيف لا ومن تولى امرها ابنكم العظيم ذلكم الملك الجليل منصفنا المفدى بالمهج والارواح منصفنا الذي تجمعت فيه كل خصالكم وسجاياكم الشريفة لقد ارسله الله ليكون فكان لكم خير خلف

ان اللسان ليعجز عن تعداد مزاياه . قلب خفاق بالاخلاص . وعطف على الامة ملك به الرقاب والوجدان وتاييد لحزبها الدستوري تاييدا يبعث فيها بحرارة اخرا من الامل والايمان مولاي المعظم واميرنا المنصف

ان امتكم باجمعها تتقدم اليكم بلسان حزبها في هذا اليوم التاريخي المشهود لتعرب لكم ولاخوتكم البررة ولآل بيتكم الاماجد على ما تكنه نحو شخصكم الكريم وعرشكم المفدى من الولاء والاخلاص مؤملة ان تنال في عصركم الزاهر كل ما تصبو اليه ومرددة :

عاش اميرنا المنصف وعاشت تونس ظافرة بحقها المغصوب

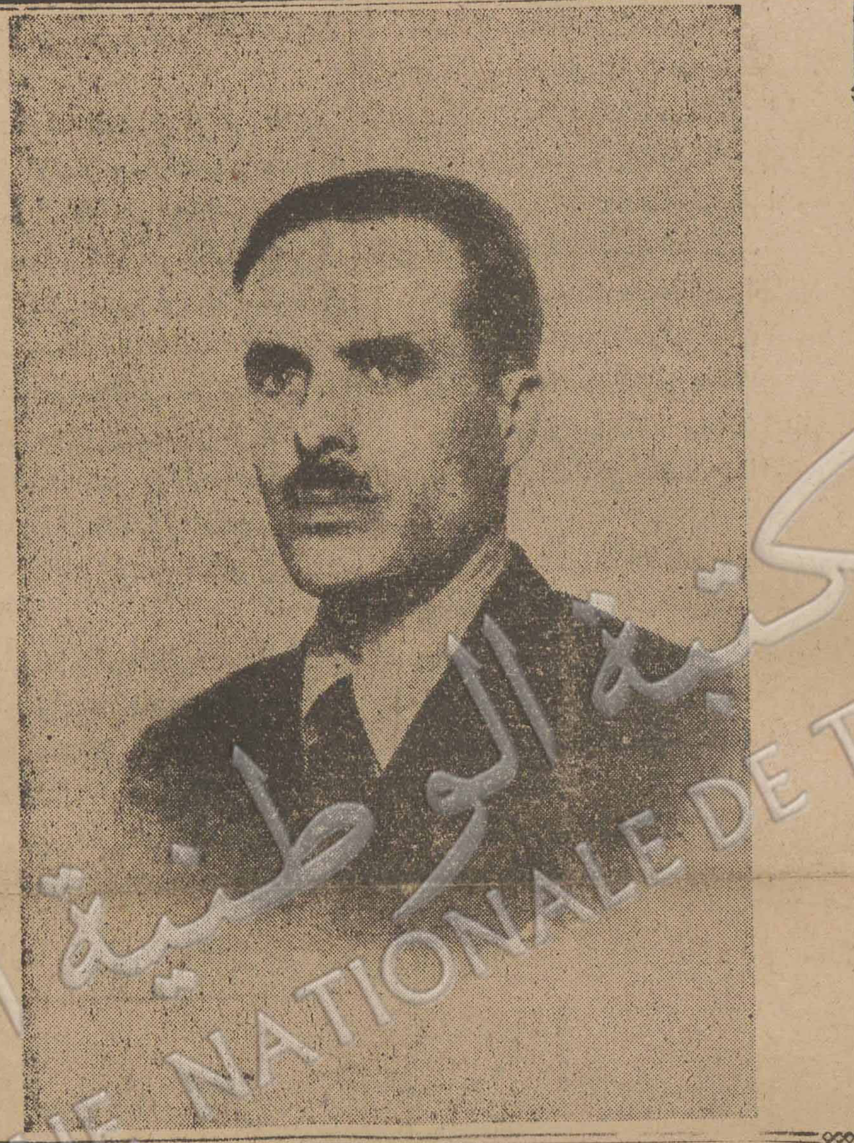

عودة المجاهد الاكبر

تحققنا رسميا من النيابة الديبلوماسية الايطالية ان صحة زعيمنا الجليل حسنة جدا . وان اخواننا المبعدين بتراتس قد حلوا بعاصمة ايطاليا متاهبين للرجوع الى الوطن العزيز صحبة المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة بعد ان قاسوا الشدائد والاهوال

فالى الامة جمعاء نزف هاته البشرى

حول العالم

واخيرا قبلت روسيا

برلين — اجابت روسيا لاول مرة دعوة اميركية موجهة اليها ذلك انها ستساهم في الاجتماع الذي سينعقد في نهاية شهر افريل لدرس المسائل الخاصة بالحالة الغذائية والتموين

اضطراب في الهند

بانكوك — افاد خبر من احمد آباد بوقوع اضطرابات جديدة بين البوليس البريطاني والوطنيين الهنود ويقول الخبر ان عددا من الطلبة الهنود قد نظموا مظاهرات حملوا فيها المعلقات مكتوبا عليها (الحرية لغاندي) كما وزعت عدة اوراق مكتوبة بلهجة عداء لبريطانيا

● لندرة — ترى جريدة (الدايلي هيرالد) ان الساعة قد حانت لتنظر بريطانيا في حقيقة حالة الهند وتجيب بعض رغائب اهلها اذا شاءت اكتساب ودهم خصوصا والعدو الياباني اليوم على ابواب الهند

بلغاريا حيال انكلترا

صوفيا — كتبت صحيفة بلغارية تقول ان بلغاريا لا تود ان تصبح ضحية الانجلوسكسون فبلغاريا قد اختارت لنفسها الطريق السوي المستقيم وهو الطريق الذي سيبرزها في التاريخ

حرب البحار

برلين — حاول اللورد الكسندر وزير بحرية انكلترا أن يهدىء من روع مواطنيه فقال ان ما تنتجه بريطانيا من البواخر يعوض او يزيد عن عدد البواخر الغريقة ولكن الحقيقة تخالف ذلك على طول الخط فالمصانع الحربية نفسها لا تخفى تشاؤمها وتقول ان الوقت قد حان ليعرف الشعب البريطاني الحقيقة

● منسك — يؤكد الاميركان انهم استطاعوا بناء ثمانية مليون طن من البواخر ولكنهم في الحقيقة لم يصنعوا الا اربعة ملايين وتسعمائة الف طن من البواخر فقط والفارق بين الرقمين قد انشأته اقوال وترهات راديو لندرة وراديو واشنطون بحيث لم يعوض الحلفاء الا ٥٥ بالمائة مما خسروه وجريدة (الدايلي مايل) نفسها تتساءل عن السر في اخفاء حقيقة الخسائر البحرية عن الشعب وتلح في نشرها بحذافيرها

المواليد في انكلترا

لندرة — قدم البرلمان للحكومة البريطانية طلبا لتتخذ الاحتياطات اللازمة لمجابهة ضعف النسل، وفقدان الولادات الامر الذي يضعف بريطانيا في بضع سنوات

في الواجهة التونسية

رومل يوطد اركان دفاعه

عند وادي العكاريت وتصد وحداته هجمات العدو في الجنوب والشمال الغربي

لم يذكر بلاغ ايزنهاور امس شيئا عن الجيش الثامن الذي اوشك ان ينجز استعداداته على ما ظهر للمعركه المقبلة في منطقة وادي العكاريت الذي يبعد ١٧ كيلومترا شمالي قابس والذي يلائم رومل كثيرا في الدفاع وخاصة الدفاع الجوي وفي هذه المنطقة تيه من الاوديه وشبكة مختلطه من الاخاديد والارض وعرة لا تصلح لاستخدام الدبابات والميدان ضيق بحيث يتفق مع خطط الدفاع اكثر مما يلائم خطط الهجوم الذي لا يجب ان يعتمد على الفرق المصفحة وانما في الاكثر على المشاة وعلى الطائرات . وعبثا حاول مونغومري الاتصال بالجيش الخامس الاميركي العامل جنوبي القطار فهذا الجيش قد وجد نفسه امام صخرة الدفاع المحوري الصلدة التي لا يسهل تذليلها وذلك هو شان القوات الاميركية العاملة في ميداني مكناسي والوسلاتية

اما الجنرال اندرسون فانه حشد قواته الانكليزية في منطقة مجاز الباب حيث تنشط مدفعية المحور نشاطا عظيما بينما توقفت وحداته في الشمال بمنطقة سجنان عن الهجوم

واقتصرت العمليات على نشاط الدوريات والمقاومة العنيفة والثبات الشديد الذي يصادفهما الجيش الاول البريطاني في هذا الميدان يلاقيهما الجيش الاميركي الخامس في القطار حيث قام الالمان بهجوم مضاد ناجح

وقد ظهر نشاط الطيران خلال الاربع وعشرين ساعة الاخيرة عظيما متفاقما من الجانبين وعززت طائرات الانقضاض الالمانية العمليات البريه في الجنوب وفي الشمال كما انقضت على مطارات العدو ومحتشدات سيارات العدو ووسائله الميكانيكيه منزلة بها اضرارا فادحة ويتوقع الان وقد تمت الاستعدادات تقريبا نشوب المعركه الكبيرة الجديدة عند وادي العكاريت .

ت . ب

البلاغ الايطالي

رومه — حصل نشاط مدفعية وفرق الاستطلاع في تونس وقد رمت اسراب الطائرات الالمانية والايطالية مؤسسات ميناء عنابة وهاجمت في مناسبات عديدة مؤخرات العدو محرقة عشرات من السيارات

وقد حطمت في نهار امس ١٢ طائرة معادية وثمانية في معارك جوية و ٤ بفعل بطاريات الدفاع

وفي عرض حوض بجاية نسفت طائرات المانية باخرة تجارية ذات ٨٦٠٠ طن

ويقدر عدد الضحايا في نابولي على اثر الهجوم الجوي الاخير بـ ٢٢١ قتيلا و ٣٧ جريح

واغرقت غواصة من غواصاتنا عاملة في المحيط الاطلسي الباخرة اليونانية غرانيكوس ذات ٣٠٠٠ طن وهي عاملة في خدمة انكلترا كما اغرقت الباخرة الانكليزية (سلنيو سنار) ذات ٣٠٠٠ طن

البلاغ الالماني

برلين — انقضى نهار امس هادئا بصورة عامة على الجبهة التونسية ولم تقع الا التحامات محلية للدوريات وفرق الصدام وهاجمت اسراب الطائرات القوية فرق ومحتشدات مصفحات العدو ومراكز بطارياته واحرز طيران المطاردة الالماني على ٨ انتصارات جويه وضربت طائرات قتال باخرة كبيرة معادية في عرض مياه بجاية وعطبتها عطبا فادحا

وقد خسر العدو ١٩ طائرة اثناء غارة جوية ارهابية قام بها على تراب باريس حيث اصاب محلات السكنى والمؤسسات الثقافية بالاضرار واثناء غارات اخرى قام بها على مناطق التراب المحتل في الغرب وعلى النورويج

انباء

★ آخر لحظة ★

برلين — رمى الطيران الالماني في جنوب تونس القنابل على مطارات ومحتشدات الجيوش الانكليزية وخسر العدو ثماني طائرات وهوجمت مؤخرات العدو وصفوف سيارات تموينه

● انقرة — يقوم الان فخامة عصمت اينونو بجولة تفقدية على طول بحر مرمرة وقد اشادت الصحف بذكرها .

● انقرة — ورد من طهران - ان قلاقل قد نشبت على الحدود بين ايران وافغانستان وارسلت جيوش سوفياتية الى هناك لارجاع النظام الى نصابه .

● شنغاي — اجلى الماريشال تشانغ كاي تشيك نصف سكان تشونغ كينغ عن المدينة خوفا من القذف الياباني الجوي .

● بانكوك — قلب بعض الوطنيين الهنود سيارة امنيبوس تقل رعايا بريطانيين

● طوكيو — تواصل الجيوش اليابانية تقدمها في مقاطعة شانغ نشي . كما لوحظ بدء هجوم ياباني جديد في منطقة الحدود الهندية . البيرمانية

منشوريا واليابان

سينغ سينغ — كتبت صحافة منشوريا بمناسبة زيارة طوجو وزير اليابان الاكبر لهذه البلاد قائلة ان منشوريا ستكون خزانة القمح وترسخانة اليابان

محليات

حداد في البيت الحسيني

ابتلى الله سبحانه وتعالى المرفع شانه رمز الفضل ومكارم الاخلاق والتواضع الامير سيدي حمودة باي بفقد قرينته الكريمة الاميرة «فاطمة باية» فقد وافاها الاجل المحتوم في حمام الانف على الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الاحد اثر مرض عضال اعيا الاطباء علاجه لم يمهلها الا اياما قلائل وما تزال في مقتبل العمر وهي كريمة المنعم المبرور سيدي مراد باي

وقد اذن سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي باقامة موكب جنازة رسمي حفه الجلال والروعة وخفره الحزن واللوعة. وقد تقاطر المعزون من اصحاب السمو الامراء وكبار الموظفين والشخصيات الرسمية على دار الفقيدة يواسو صاحب السمو قرينها ويحففون عنه لوعته وعلى الساعة الخامسة الا عشر دقائق حل وكب مولى البلاد ايده الله يتقدمه ويحف بركابه جنود الحرس الملكي وضباطه على خيولهم المطهمة وبلباسهم وسلاحهم الآخذ بالانظار.

وكان في المركبة الملكية الى جانب جلالة الملك سمو ولي العهد وفخامة الوزير الاكبر ومعالي وزير الداخلية وقد نزل صاحب العرش الحسيني وحضر رفع تابوت الفقيدة ووضعه على النعش ثم سار راجلا من خلفه يحف به اصحاب المعالي الوزراء واصحاب السمو الامراء ومن ناب عن الاميرال استيفا وكبار موظفي الدولة وعندما وصل الموكب الى ساحة القصر تولى المجلس الشرعي العزيز اقامة الصلاة على الفقيدة وتقبل جلالة الملك تعازي ممثلي الحكومة الفرنسية ثم استانف السير راجلا خلف النعش الذي صعد به الجبل ورفع الى مقام الولي الصالح سيدي ابي ربقه حيث تقرر دفن الفقيدة الكريمة حسب وصيتها وبذلك لم تتقيد بالقاعدة القاضية بدفن الامراء والاميرات في مقبرة البيت الحسيني الخاصة

وتقبل سمو ولي العهد بعد ان وورت الفقيدة التراب تعازي المشيعين للجنازة من مختلف طبقات الامة في صحن الزاوية وبعد ذلك انفرط عقد الموكب والكل يغشاه الخشوع داع للاميرة الفقيدة بالرحمة والرضوان

ونحن نرفع بدورنا تعازينا الحارة لسيد القطر ومليكه المفدى سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي ولقرينها الكريم المرفع شانه سيدي حمودة باي وصهرها المرفع شانه سيدي محمد نصر الدين باي امد الله في حياتهم ورزقهم الصبر والسلوان واغدق على الفقيدة العزيزة شآبيب الرحمة والرضوان انه سميع مجيب

البقاء لله

ان ارملة الهادي بن عودة الموظف كان بادارة المحافظة قد توفيت الى رحمة الله تعالى وسيحتفل بجنازتها في ٧ افريل على الساعة التاسعة ونصف صباحا من دارها الكائنة بنهج الباشا زنقة الناعورة عدد ٦ بتونس

فنعزي اهلها وذويها الفاضل احمد الباجي اخ المذكورة وكافة عائلة بربار.

اعلان شرعي عدد ٧١٣٣ – ١٣ مالكي

تعلن المراة زينوبة بنت حميدة العطار الشريف الساكنة بنهج البشامقية انها متزوجة بالمكرم محمد بن بلقاسم بن العربي التوزري وان زوجها المذكور غاب عنها منذ احد عشر عاما وتركها بلا نفقة ولا كسوة ولا تعلم له مقرا ولا مكاسب وحيث قد تضررت من البقاء على هاته الحالة فقد طلبت من فضيلة مولانا الامام العالم العلامة الهمام النحرير الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي اعزه الله اجراء النظر الشرعي في امرها فك عصمتها منه بحكم الاعسار في النفقة فاذن لها رعاه الله بنشر هذا الاعلان وعليه فمن كان يعلم للزوج المذكور مقرا او مكاسب فليعلم بذلك فضيلة الشيخ المذكور في مدة لا تتجاوز العشرين يوما من تاريخ النشرة الثالثة لهذا الاعلان وكتب عن اذنه رعاه الله تعالى في ربيع الاول وفي مارس سنة ١٣٦٢ ١٩٤٣

محمد البشير النيفر

الاميرال في حضرة الملك

حظي الاميرال استيفا عشية امس بمقابلة جلالة الملك في قصره العامر بحمام الانف وكان مصحوبا بم. لاموت والكولونيل دي جونشاي وحضر الاجتماع اصحاب المعالي الوزراء وقد جرت محادثة ودية استعرضت فيها المسائل الجارية المتعلقة بمصلحة البلاد

ذكرى ٥ افريل

في نوادي الشبيبة الدستورية

كان العيد الوطني عيد ذكرى ٥ افريل الخالدة موضع احتفالات في كافة المجتمعات الوطنية وخصوصا النوادي الدستورية.

ففي كل مكان قامت الشبيبات والشعب الدستورية باحياء ذلك اليوم التاريخي الذي كتبت فيه صفحة اتحاد الشعب التونسي وتضامنه والقيت بالمناسبة محاضرات وخطب في موضوع حادثة ٥ افريل وكلها حافلة بالذكر الحسن لاصحاب السمو امراء البيت الحسيني وخاصة روح الملك المرحوم واضع اساس الوحدة القومية سيدنا ومولانا محمد الناصر باشا باي قدس الله روحه وابقى انجاله الكرام السائرين على نهجه وعلى راسهم ملكنا المعظم صاحب الجلالة سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي دام مؤيدا منصورا

بيان من الهلال الاحمر

اشيع اخيرا ان الهلال الاحمر سمح لبعض فرقه بالتجول في الطرقات والتدخل في شؤون المحافظة وتموين بعض القرى

ولهذا فقد رات اللجنة المركزية لهذا المشروع قطعا لدابر هذه الاراجيف مرة واحدة ان تذيع البيانات الاتية

ان الهلال الاحمر الذي هو عبارة عن جمعية اسست للاغاثة والتعاون واعترفت الحكومة بمنفعتها العمومية ترمي الى غاية واحدة وهي اسعاف البائسين والمنكوبين

ولا تختلف ماموريته عن مامورية الاسعاف القرمي والصليب الاحمر.

وعليه فكل تجول في الطرقات او تدخل في التموين او غيره خارجا عن نطاق ماموريته ولا يمكن بحال ان ينسب اليه على ان لجميع اعضاء الجمعية بطاقة تعريف تحمل صورة حاملها وعدده الرتبي ولا يمكن لواحد منهم ان يحمل علامة الهلال المختومة بطابع الجمعية وامضاء مديرها الا اذا كان مكلفا بمامورية

والجمعية تشكر سلفا كل من الفت نظرها لخرق احد اعضائها لحدود واجباته او اظهر شراسة في الاخلاق

اعلان

يعلم فقير ربه محمد بن عثمان المقدم على وقف الحاج عمر دنقزلي كافة المستحقين بان توزيع ريع الوقف المذكور يقع على الساعة الثالثة بعد زوال يوم الاربعاء في ٧ افريل الجاري بمكتب العدل الشيخ محمد بن الاغا

اعلان شرعي

تعلن للعموم المراة زنيخا ابنة المرحوم محمد عباس من سكان الزوارين انها متزوجة بالمكرم علي بن عمارة بن احمد الحقبي من الجهة المذكورة وان زوجها المذكور قد غاب عنها غيبة بعد وانقطاع منذ عام واحد فارط عن التاريخ ولم يترك لها نفقة ولا ما تنفق منه وتضررت من ذلك وطلبت من فضيلة المولى الامام العمدة العلامة الشيخ سيدي قدور سلمان قاضي بلد راس الجبل اجراء النظر في نازلتها وعليه فمن كانت له معرفة بمكان الزوج او مال له فليعلم بذلك فضيلة الشيخ المذكور في ظرف عشرين يوما من تاريخ نشر هذا وكتب عن اذنه رعاه الله في ٦ ربيع ١ وفي ١٣ مارس سنة ١٣٦٢ – ١٩٤٣

عاضدوا مشروع الشبيبة

هل من عودة الى القانون الشرعي

يمتاز القانون الشرعي على بقية القوانين بأمور منها:

كونه فطريا اي موافقا لطبيعة البشر والفطرة التي فطر الله عليها الكون وهذا الذي جعله صالحا لكل زمان ومكان حتى يمكن تطبيقه على سائر انواع الناس الحضري منهم والبدوي ولو على القاطنين في شاهق جبل. كل ذلك لعدم الكلفة وقلة الحاجة الى التصنع فيه.

ومنها: كونه اكمل. فمرتكب الجريمة تتعلق به ثلاثة حقوق حق للشخص الذي تعدى عليه فيرجع ما سرقه له او قيمة ماتسبب في هلاكه مثلا. وحق للمجتمع حتى لا يخشى من اذايته فتترتب عليه العقوبة ولو عفى عنه المتعدى عليه. وهذا كالجلد في الزنا وقطع يد السارق وهكذا. وحق لله حتى يرضى عليه. وهذا كاداء الكفارات والتوبة وحينئذ يسلم الجاني من حقد المظلوم وسخط المجتمع عليه ويطهر نفسه حتى لا تبقى فيها اثر الجريمة.

وهذا اكمل من مراعاة حقين طبعا وزيادة على ذلك فانه يمنعه من المخالفات في السر والجهر لانه لا يتبعه الا من آمن وجزم بكونه مسؤولا خفية وعلانية.

ومنها: كونه اقوى في الزجر فلا يبقى املا لخلاص الانسان وسلامته مما عساه ان يرتكبه من الجرائم فاذا علم انه اذا سرق ستقطع يده واذا قتل عمدا سيقتل يكون اشد عليه واقل تهاونا من ان يقضي اشهرا او سنين معلومة في السجن ثم يعود سالما ناسيا ما قضاه. وبقدر ما شدد الشارع على مرتكب الجرائم بقدر ما حرص في تقييدها لان المقصد للزجر اكثر من رغبة في التنفيذ. فشرع الاربعة عدول في الزنى وتحرى في عدالتهم واتفاقهم في الهيئة والزمان وهكذا حتى يرتدع المخالفون ويستتر المجرمون.

ومنها كونه اعدل فالعقوبات الاموال في غير الغرامات والسجن لا تلائم اغراض جميع الناس. لانه يوجد الملي والفقير. والسجن قد تهاون فيه الضائع الوضع وقد صار مقرا للمفسدين وملجأ للبائس المعدم. اما الجلد والقطع والقتل فيهم ويؤلم جميع طبقات البشر ويبقى رمزا وعلامة لكل من يهمه الامر.

ومنها تحجيره وقمعه لكل منبع للشر وسده ابواب الخلل والفساد فاوجب على النساء عدم التبرج واظهار الزينة وستر كل ما يخشى منه الفتنة وحجر عليهن المخالطة مع الرجال وحرم بيع الخمر والتنابز بالالقاب والجهر بالمعصية وفتح الملاهي ومحلات البغاء حتى توصد ابواب الفجور والشقاء.

ومنها: مساعدته للانسان حتى لا يضطر فيتعاطى الفساد. فوجوب الزكاة تساعد الفقير ورخص المهر وبسارة التعاقد تسهل الزواج. والترخيص في اربعة نساء مما يمكن رغبة من تعلق غرضه بغير واحدة فتقطع اعذاره.

ومنها: جعله لشعائر تحيي في النفوس ارادات طيبة وتساعد على مقت النفس والشهوات واجتماعات في كل اسبوع تذكر الناس وتحثهم على فعل الخير وكل ما هو سداد وكفارات وتوبة تطهر النفس وتنير القلب حتى لا يعود الانسان الى تعاطي الفساد.

فما مثل هذا القانون الذي جمع لهاته الميزات يا ترى؟ وهل نتهاون عنه مع العلم بانه الاصلح في كل زمان ومكان وما نظن ان ستنكره احد الا من له رغبة في الملاهي وتبع الشهوات فلا يريد الا اتباع ما وافق هواه وما املت عليه نفسه المتاثرة بانواع الملذات.

فلو عملنا بمقتضاه وقمعنا ابواب الشر والفساد وطبقناه بالجد والاخلاص لراينا النتيجة الباهرة ولسهل علينا حفظ الامن والنظام.

ويكفينا دليلا وبرهانا ما وصلت اليه من الرقي والاخلاق الامة التي حكمت بهذا القانون العموم.

وها نحن نرى مليكنا المحبوب المنتصر بالله الساهر على مصالح الامة والمهتم بالشريعة السمحة قد بدا عمله لهذا المقصد الشريف والمبدأ السامي وسيكون هذا إن شاء الله. طالع خير لسعادة الامة ونجاحها ايد الله ملكه وادام له العز والبقاء.

احد اعضاء جمعية الشبان المسلمين بقربة

ميدان الحرب والسياسة

بين جاذبين!

لعل دولة بولونيا أجدى بالبحث عن مصيرها من الدول الاوروبية الاخرى التي ناوأت المانيا فباءت بشر هزيمة عرفها تاريخها. فبولونيا هي الاتون الذي طارت منه شرارة الحرب الراهنة التي كان في الحسبان ان لا تشمل غير اوروبا فاذا بها تلتهم العالم باسره وكان في المعتقد انها حرب برق لا تدوم عاما واحدا او ثلاثة اعوام كما قال تشرتشيل في شهر مارس من عام ١٩٤٠ وهو اذ ذاك وزير للبحرية البريطانية فاذا بالحرب اليوم في عامها الرابع ولم تضرب الضربة الحاسمة واذا بتشرتشيل نفسه وقد اعتقد طول امدها يقول في يوم ٢١ مارس المنصرم ان الحرب ستمتد عاما او عامين آخرين في اوروبا - وبعدها تتابع حرب الشرق الاقصى

فبولونيا التي من اجل دانتزيغ ذهبت ضحية العنت والتي من أجلها اشهرت بريطانيا الحرب على المانيا جديرة ولا شك بعناية ورعاية هذه الاخيرة وقد انتصب سيكورسكي على رأس حكومته الاسمية في لندرة في انتظار يوم التحرير والعودة الى بلاده المستقلة

وما مقام سيكورسكي في لندرة مع صحبه وتجنيد الرعايا البولونيين في انكلترا ومستعمراتها وتسخير السفن والبوارج البولونية القليلة في خدمة بريطانيا الا مظهر من مظاهر التعاون البولوني على أمل استرجاع الارض التي قضى الوهر ماشت على المقاومة فيها في سنة عشر يوما

ولا مراء في ان بريطانيا تظهر للحكومة البولونية كل عطف ورعاية وتعدها بتحقيق احلامها. وهذا العطف وهذه الرعاية من شأنهما ان يقويا الامل في قلوب المهاجرين البولونيين ويحملاهم على التضحية بكل غال ونفيس في سبيل فوز قضيتهم.

ولكن هناك ما يزعزع ذلك الامل ويبعث الشكوك والريب في تلك القلوب ويحدو بسيكورسكي الى الشك في مصير بلاده. وتلك الغمامة. السوداء التي تطغى على فكرته وتعمر فراغ نفسه اسى وحزنا هي مطامع روسيا في ارض بولونيا. مطامع لم تحاول اخفاءها (برافدا) ولم تكتمها (سفيتسيا) ولم يكذبها الكرملين. حتى اتخذت الصحافة الاميركية من ذلك موضوعا تدافع فيه عن استقلال بولونيا وحريتها بعد الحرب وتستنكر على البلاشفة طمعهم في ارضها. وبهذا الدفاع خدمت الصحافة المذكور قضية زهاء المائة الف بولوني المقيمين في الولايات المتحدة بل كانت سندا لسيكورسكي عند ما بارح لندرة وحل بواشنطون للتحصيل من روزفلت على الضمان وستالين الذي يريد ان يكون عالما وحده في السياسة والحرب لا يتدانى لتشريك حلفائه او مشاركتهم في المؤتمرات والتفكير قد صمم على تحقيق ما يصبو اليه من ارض بولونيا بعد الحرب فهو لذلك كون حكومة بولونية اسمية ثانية بلاده من المهاجرين البولونيين تكون له على ما يريد في كل ما تابى كرامة وعزة الحكومة البولونية (اللندنية) التنازل عنه او السماح به

وعلى هذه الصورة يلبث مصير بولونيا معلقا الآن بالنسبة للحلفاء لا يمكن البت فيه بصورة نهائية. فبريطانيا واميركا لا تريدان اغضاب روسيا اليوم وهما في اشد الحاجة الى تحالفها ولكنهما لا توافقان على تحقيق مطامعها. وهكذا تتجنب لندرة وواشنطون الخوض في هذا الموضوع الى يوم آخر. فاذا تم للبلاشفة الفوز كانت بولونيا بعد الحرب مشكلة المشاكل بين الحلفاء كما كانت قبل اندلاعها. واذا تم انكسارهم فبريطانيا لن ترجع في وعدها لسيكورسكي على ان كل ذلك لا يبعث الطمانينة في نفسه ولا الايمان بفوز قضية بلاده ولا الثقة بمصيرها وقد اصبحت بين جاذبين.

ت. ب

حياة الحزب

الشبيبة الدستورية بحمام الانف

تعقد اجتماعا تحت رئاسة زعيم الشباب

كان يوم الجمعة موعد اجتماع شبيبة حمام الانف تحت رئاسة زعيم الشباب الاستاذ علي البلهوان.

فما كادت تقترب الساعة الثالثة بعد الزوال حتى أخذ الشبان يؤمون نادي شبيبة حمام الانف وعلى الثالثة تقريبا قدم الزعيم الى المحطة اين أدت له التحية فرقة من الشبيبة واقبله رئيسها الشاب عبد المجيد بن عيسى. وبعد برهة قصد الرئيس الجليل النادي حيث حيته الشبيبة ذكورها واناثها. وما وطئ مدخل النادي حتى اقبلته عاصفة من التصفيق

افتتح الجلسة رئيس الشبيبة فاعتذر من ضيق المكان. ثم رحب بالزعيم واثنى على جهوده القيمة المتواصلة في الحركة الدستورية وذكر ماضيه في الجهاد واضطهاده وحرض الشباب التونسي على اتخاذه قدوة

ثم اعطى الكلمة الى الشاب كمال التارزي فرحب بالزعيم باسم شبيبة حمام الانف واثنى على كفاح الزعماء بصفة عامة وقدم لهم عبارة اخلاص وتأييد شباب حمام الانف وخاطب الشبان مبينا صعوبة الظروف ووجوب العمل بلا انقطاع ولا فتور حتى نصل جهادنا بجهاد اجدادنا الكرام في العصور السالفة محرضا اياهم على العمل تحت لواء الشبيبة الدستورية التي تكافح من اجل الوطن العزيز تحت رعاية صاحب الجلالة سيدنا ومولانا المليك محمد المنصف وحزبنا الحر الدستوري العتيد وزعيمنا الفذ الحبيب بورقيبة الذي ضحى ولا زال يضحي في سبيل العقيدة المقدسة

وبعد تكلم الشاب عبد الرحمن بن خليفة فبين وجوب انقياد الشبان لقرارات الحزب واوامره واحترامهم للنظام وتقديرهم للمسؤولية الملقاة على عاتقهم ليصل بنا كفاحنا الى الاستقلال وانتقد على بعض شبان حمام الانف الذين لم يدركوا الى الآن قيمة الكفاح الدستوري وما يفرضه على كل شاب تونسي من الواجبات

ثم اعطيت الكلمة للزعيم البلهوان. فتبرأ حسب عادته وتواضعه من الزعامة قائلا انه لا يعتبر نفسه الا جنديا بسيطا يعمل تحت امر رئيس الحزب.

ثم بين دقة الظروف الحالية ووجوب التكتل والالتحام وبين اسباب تدهور الامم العظيمة وسقوطها. وذلك اذا ما اتبعت المادة وفقدت الروح القوية الفنية التي تدفع الامة الى السعي للكمال والعلياء. لكن الامة التونسية لم تعرف قط الانهيار بل اظهرت دائما للعالم انها قوية جديرة بالحياة لا تعرف الموت ولا ترضاه.

وقد كان الشباب الدستوري دائما في طليعة الامة يحمل راية الجهاد قد خاض غمار الحوادث الدامية يوم ٩ افريل المشهود. وواصل كفاحه فيما بعد. فكثير من حكم عليهم الاعدام او الاشغال الشاقة. ولا ننسى ان من شباننا اليوم من لا زالوا يقاسون آلام السجن والبعد وقد استشهد منهم كثيرون ونحن نجهل عنهم كل شيء

وذكر تضامن كافة الشعب مع الحزب اثناء الشدة مبينا بذلك جدارته بالحياة ولولا تضامن الشعب لما خرج حزبنا منتصرا الا ان العواطف وحدها لم تكف فقام الشعب باعمال ادهشت المستبد وزلزلت قواه.

وها هو الحزب اليوم شرع ينظم الشبيبة ليكون منها رجالا قادرين على نفع الوطن والنهوض به ويكون قوة تؤيد الزعماء في مفاوضاتهم ومساعيهم. وانتقد على بعض شبان حمام الانف الذين لم يلبوا الواجب ويقوموا بما هو مفروض عليهم نحو وطنهم. وواجبنا ان نكون مؤمنين صادقين في ايماننا وان نكون منظمين نظاما حديديا. وان نكون وطنيين مخلصين. وان كان الدستور بالامس يقاوم الاستعمار فهو اليوم يعمل لتثقيف الشعب والنهوض وسير هو لا يراعي الا مصلحة الشعب

وقد اراد الله بالامة خيرا فبعد ظلمات قائمة قاسى خلالها الشعب من العذاب الوانا بعث الله فيها ملكا يحنو على الشعب حنو الاب ويعمل لمصلحته. ولا غرابة فهو ابن ذاك الذي ارى العالم ان الامة التونسية والعرش التونسي هما شيء واحد لا يقدر احد ان يقسم بينهما.

فالشعب والملك وحدة لا تتجزا وان عمل لتجزئتها الافاكون وملكنا الجليل سيد الشعب وبه اخذ في النهوض

وان تاريخ هذه الاسرة الماجدة لما يفتخر به التونسي. فالصادق باشا باي بحكمته ومعرفته لم يرض لتونس ما حاق بالجزائر ولسان حاله يقول ان الامور دول تتغير وتتبدل لكن ينبغي ان تبقى الذاتية التونسية والدولة التونسية مهما نقص من نفوذهما وقتيا. حتى اذا ما تبدلت الظروف. وجدنا ذاتيتنا ودولتنا لم تمحيا.

والمعاهدة التي ادخلت بها الحماية تضمن لتونس استقلالها عندما يتم الامن بها فلولا الصادق باشا باي لما وجدنا اليوم ذاتية تبعث فيها الحياة، لما وجدنا مشاريع وطنية مثل الصادقية وجامع الزيتونة المعمور. فالعائلة الحسينية تعمل منذ نيف وستين سنة لحفظ دولتنا من التلاشي. واليوم يوجد امر هائل للغاية هو شعور كافة التونسيين بذاتيتهم والفضل في ذلك للاسرة الحسينية.

ولا غرابة اذا راينا فرعا من الدوحة الكريمة يتصدى للدفاع عن حقوق الامة التونسية دفاع الاسد على عرينه واشباله. فمنذ ان اعتلى العرش شعر كل تونسي ان الحالة قد تغيرت. فلا يكفي ان سمي ملكنا ملكا فقط بل هو ابو الشعب فليعش للشعب وللوطن! وليكن كل منا جنديا من جنوده المخلصين.

وبعد ان شكر رئيس الشبيبة المحلية زعيم الشباب على نصائحه تناول الكلمة الزعيم محمود بورقيبة. فبين تعلق الشعب بالحزب وشعور كافة التونسيين بغاياته النبيلة. وحرض الشبان على حضور اجتماعات الشبيبة الدستورية ليتفهموا المبادىء الدستورية. وحرض الشباب على الاتحاد. الذي ظهرت بوادره ايام الاضطهاد وهي غاية الحزب التي يتمكن بها من الوصول الى هدفه وبين تطورات الحركة الوطنية من طور المطالبة. الى طور المكاثرة بالعدد ثم لما طغى عليها الاضطهاد انقلبت حركة الشعب فازعجت العدو واظهرت عجزه عن القضاء على حركة الامة.

وبعده قام الزعيم البلهوان مرة اخرى فذكر الشبيبة الدستورية بضحاياها الابطال. وقدمهم للشباب مثالا

وقام مرة اخرى الزعيم محمود بورقيبة فبين في كلمات وجيز تضحيات شبان المرسى الدستوريين ومن سقط منهم صريع الواجب فحرض الشباب على الاقتداء بهم

اعلان شرعي

قامت لدى جناب العلامة النحرير الشيخ سيدي محمد دامرجي القاضي الحنفي رعاه الله المراة عائشة بنت محمد بن سياسي القاطنة بنهج ترنجة زنقة الحلواني عدد ٦ بتونس على مفارقها محمد بن محمد بن خليفة الشناوي القاطن بنهج ترنجة زنقة الكوماجي عدد ٨ بتونس قيدت تحت عدد ١٥٣٤٤ عام وعدد ٩٨٨٠ حنفي في شان نفقة ابنها منه الصبي الشير ولم يمكن العثور على المدعى عليه المذكور والاهتداء لمحل سكناه وعملا بما اقتضاه الفصل العشرون من الامر العلي المؤرخ في ١٦ ربيع ١ و ٢٧ مايه من عامي ١٣٥٦ و ١٣٣٧ الصادر في ترتيب الاحكام على الغائب بالمحاكم الشرعية اذن جناب الشيخ القاضي المومأ اليه بنشر هذا الاعلان ثلاث مرات بهذه الجريدة وان لم يحضر لديه المطلوب او وكيل عنه مقبول النيابة بدار الشريعة المطهرة في مدة لا تتجاوز الاربعين يوما من تاريخ ثالثة النشرات يصدر عليه الحكم في النازلة غيابيا. وكتب عن اذنه رعاه الله في ذي الحجة وفي دسمبر سنة ١٣٦١ و ١٩٤٢

محمد دامرجي